



بيان صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي، يُرحب بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، الذي يطالب مجلس الأمن، منح دولة فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة

انطلاقاً من إيمانه بأن منح دولة فلسطين الشقيقة العضوية الكاملة في منظمة الأمم المتحدة هو حق قانوني وإنساني شرعي، فإنّ الاتحاد البرلماني العربي، يُرحب بمكسب تصويت أغلبية أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة لصالح القرار الذي قدّمته المجموعة العربية في هذا الشأن، وفقاً للمادة الرابعة من ميثاق الأمم المتحدة.

وإذ يشيد الاتحاد البرلماني العربي بمواقف الدول التي صوتت لصالح هذا القرار التاريخي خلال الدورة المستأنفة العاشرة الطارئة للأمم المتحدة، المنعقدة يوم الجمعة 10 أيار/مايو 2024، فإنه يؤكد أن هذا التصويت يشكل دليلاً واضحاً على أن العالم أجمع بات مدركاً للواقع والحقائق التي تجسّد هذا الحق الشرعي والقانوني ويدعم القضية العادلة للشعب الفلسطيني.

وتبعاً لذلك، فإن الاتحاد البرلماني العربي يُشدّد على أن تعزيز مكانة فلسطين في الأمم المتحدة ما هو إلا تشجيع للاستقرار والسلام، وعودة للأمل بمصادقية القانون والشرعية الدوليين، وذلك باعتبار الوضع الكارثي الذي تشهده فلسطين المحتلة، لاسيما منها مدينة رفح في قطاع غزة، التي باتت تكابد المزيد من المجازر بحق سكانها المدنيين دون تمييز بين الأطفال والنساء والشيوخ والمرضى.

وفي هذا السياق الخطير، يُجدّد الاتحاد البرلماني العربي مُطالبته مجلس الأمن الدولي بإعادة النظر في موقفه من طلب دولة فلسطين نيل العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، وتكثيف الجهود والمساعي لإلزام الكيان الصهيوني بقبول حلّ الدولتين والالتزام بما نصّت عليه مبادرة السلام العربية لعام 2002، والعمل على رفع الظلم التاريخي المسلط على الأشقاء الفلسطينيين.

وبناء على كل ما سبق، فإن الاتحاد البرلماني العربي يجدد موقفه التضامني الثابت والراسخ مع الشعب الفلسطيني، وتأييده لهذه الخطوة الإيجابية على أمل مواصلة تكثيف الجهود المسؤولة، على المستويات العربية، الإقليمية والدولية والتي تستهدف وقف جرائم الإبادة الجماعية، ووضع حد لجميع أشكال التمييز العنصري والاضطهاد، التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، والسعي الخيث لتمكينه من ممارسة حقوقه المشروعة، وفي مقدمتها، حق العودة وتقرير المصير، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

بيروت 10 أيار / مايو 2024

ابراهيم بوغالي

رئيس الاتحاد البرلماني العربي

رئيس المجلس الشعبي الوطني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

